

أ.د. علي الشبل | عذاب القبر

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته جاء في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها - 00:00:03

اما بعد كانت عجوز يهودية الي تسأل حاجة لها وكانت عائشة رضي الله عنها تحسن اليها ولما ادت لها حاجتها قالت لها هذه العجوز الله يا عائشة من عذاب القبر - 00:00:29

استعظامت عائشة هذه هذا الكلام تغير وجهها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اليها خبر وما قالته هذه العجوز اليهودية قال صلى الله عليه وسلم نعم اعوذ بالله من عذاب القبر - 00:00:58

بالله من عذاب القبر استعيذوا بالله من عذاب القبر ثم قال صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة تتبنى في قبورها انتظروا يا ايها الاخوة دار وكل الناس تسكنوا كما ان الموت كأس - 00:01:27

وكل الناس ستشربه من كان قبره من رياض الجنة فيها سعده ويا عظيم حظه ومن كان قبره قبره حفرة من فقر النيران يا خسارة ويا هلا القبر اول منازل الاخرة - 00:01:51

قال الله جل وعلا ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون وكان في يوم من الايام يسير صلى الله عليه وسلم في بعض نظم المدينة وكادت الشمس ان تغرب ثم وقف - 00:02:15

حيث مر على قبور وسائل عنها وقيل انها قبور المشركين قال لو لولا ان لا تدافنوا فدعوت الله ان يسمعكم ما اسمع في عذابهم في قبورهم ثم قال ان يهود تعذب الان في قبورها - 00:02:38

وعذاب القبر ليس خاص بامة دون الامر وانما لكل من كذب عذب الله ورسوله او فرط في فرائض الله او اسرف على نفسه من خبائر والذنوب وفي الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهم - 00:03:06

قال مر النبي صلى الله عليه وسلم وهو على دافته بقبرين فجابت الدابة ان تسقطه صلى الله عليه وسلم من جفورنا ثم قال عليه الصلاة والسلام ان هذين اضطررين ليغذيان - 00:03:29

وما يغذيان في كبير. الا انه كبير قوله وما يغذيان في كبير اي فيما يراه الناس يظنون استهانة منهم بهذين الذنبين العظيمين ثم اكده بقول الا انه كبير تدرؤن ما هي ؟ اما احدهما فكان لا يستبرئ من بوله - 00:03:53

اما قضى الله يعزكم حاجته لم يتتنفس التنفس الكامل. فبقي اثر بوله على بدنها او على ثوبه في رواية اما احدهما فكان لا يستتر من بوله البهيمة الله يعزكم اذا اراد قضاء حاجته كشف عورته امام الناس - 00:04:25

في طريق عام او امام اعين الناس ثم اظهر عورته وقضى حاجته هذان متوعدان بعذاب القبر قال واما الاخر وانتبهوا لها يا رعاكم الله انتبهوا لها لانها حلوان المجالس وحلوان - 00:04:50

الواتساب التواصل الاجتماعي ليس فقط بين النساء بل حتى في الرجال قال واما الثاني فكان يمشي بين الناس بالنمية. ينم فلان يقول فيك هات وفلانة تقول فيتتس هاللون وتورتها الضفائر والاحقاد - 00:05:16

اما بلغ في الصدور والقلوب هذه الاحقاد والضغائن فمتي تنتزع هذا متوعدا بعذاب القبر والمؤمن من ايها الاخوة يستعمر من دنياه لآخرته وهذه المشاهد اخبرنا عنها صلى الله عليه وسلم لنلتقيها ونحذرها - 00:05:45

ثم دعا يقول ابن عباس رضي الله عنهم دعا عليه الصلاة والسلام بجريدة نخل خضراء نصفين ووضع على القبر الاول نصفا وعلى

الثاني نصفا ثم قال صلى الله عليه وسلم - 00:06:10

اني لارجو ان يخفف عنهم ما لم يبيسا هذان الجليدان الكبرى وهذا الفعل خاص به صلى الله عليه وسلم كما تنقل لنا وسائل الاعلام عند حصول المصابب والرزايا يسير الناس مشيعين موتاهم ومنهم من يحمل عسيب الاخضر - 00:06:28

غوصنا زيتون الاخضر ومنهم من يأخذ معه وردا او زهورا يضعها على القبر هذا الفعل كله غير مشروع. بل بل فعله محدث ممنوع. فاما فعله صلى الله عليه وسلم هذا خاص به لان الله كشف له من الغيب ما لم يكشفه لنا - 00:06:59

واما اخذ غصن الزيتون او الزهور والورود. وجعلها على القبور فهذا من التشبه بالكافار قد روی ابو داود في سننه باسناد جيد عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم قال قال النبي صلی الله - 00:07:25

عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم اللهم اسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلا يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. قنا عذاب القبر وفتنته. وظلمته وكربته. واجعل قبورنا رياضا من رياض الجنة. ولا تجعلها يا ربنا حفرة من حفر النار - 00:07:47

لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم. ومشايخنا وولاتنا ولجميع المسلمين والمسلمات. انه سبحانه اكرم واعظم مرضي مجنون اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وشكرا لله لكم حسناتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:15